

محمد الفيتوري

في مجموعته الشعرية الجديدة

ابتسومي حتى تهر الخيل

« أنهم جميعا ، يحترقون في ذات النار السماوية .. يحترقون حبا وغضبا وغربة واحتجاجا . يحترقون تماما. ثم لا تبقى منهم الا الكلمة العبق ، الكلمة الومض ، الكلمة الإيقاع .

محمد الفيتوري أحدهم .

غير أن بعضهم يتميز عن بعضهم الآخر بقدرته على أن يسمو بمستوى عذابه وإبداعه ، حتى ليكاد يصبح عذابه نبويا ، وإبداعه رسالة . عندئذ لا بدّ أن تكون العناصر الأساسية التي تشكل منها حياته، وحياة الإنسانية جمعاء ، قد أنصهرت فيه وصهرته ، قد تداخلت فيه ودخلته إلى حد الامتزاج والفاء . تنصهر المادة في الروح ، والجسد في العذاب ، والثورة في الحب ، مثلما تنصهر الطينة في النار ، والخالق في مخلوقاته ، والعاشق في بهاء المعشوق . إلى جبال الحب الصوفي في لبنان ، وهو يعيش ذات ومنذ رحيله عن غابات الحزن الوحشي في أفريقيا، وأنسانه الأسود العاري اكتسى زيبًا حضاريا ، واستبدل التجربة الإنسانية الكبرى ، يتطور فيها وتتطور معه . الاتهام . بقطعة الحجر ، وحنفة الطين ، سلاح الوعي وقبضة هو محمد الفيتوري كما عرفه ، وكما أراه . انه في حالة تبلور دائمة نحو الصفاء الكلي : ذلك هو محمد الفيتوري كما عرفه ، وكما أراه .

امينة غصن

صدر حديثا

محمد علي شمس الدين

في مجموعته الشعرية الاولى

قصائد مهربة الى حبيبتني آسيا

● « قصائد مهربة الى حبيبتني آسيا لوحة فنية مؤلفة من اربعة مقاطع يتلون فيها الرمز بمنظور ترائي عصري وواقعية جديدة وتجريد يجعل اللفظة الشعرية ذات ابعاد وعمق . حيث يتحوّل المجاز فيها إلى خصوصية مونولوجية تتابع فيها الصور تتابعا عفويا فيه براعة واصالة . وهو مجاز منغم قائم على تعادلية صافية بين اللغة الشعرية في القصيدة وبين رصيدها الصوتي الموسيقي . فهو مرهف كالبكاء ، وشمسه مزاجية وهواه أزرق .. »

الدكتور عناد غزوان في كلامه على قصائد مهربة / المرید
الشعري الثاني نيسان ٧٤ .

● « قصيدة فاتحة للنار في خرائب الجسد » حشد غريب من رموز الرعب والتمزق والاحتراق . وفي هذا الحشد لا يعطينا الشاعر مجالا للتوقف لكي نعرف مانحن فيه بل يسير بقوة دون توقف متهما مجموع الطبقات في اقتسام أشلاء العالم ، وبالمشاركة في جريمة انتهاك الإنسان وتوزيع أشلاء جسده على بعضهم البعض . والقصيدة تظهر طاقة شعرية فريدة ، طاقة تترجم شعريا ، وعن فهم ، العصر الحاضر والتراث الإنساني ، بكل البؤس واللاإنسانية والتمزق المتواجد فيها .

جبرا ابراهيم جبرا في كلامه على قصيدة فاتحة للنار .
الملتقى الشعري الثاني ١٢ / ٧٤ .

صدر حديثا